

الدرس ٦١١ | تصنيف الفعل إلى لازم ومتعدٍ: اللزوم والتعدي في (باب) فَعَلَ يَفَعَلُ

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم. حياكم الله في الدرس السادسة عشر بعد المئة. من دروس علم الصرف. علم الصرف هو علم باصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفة والاسماء المتمكنة التي ليست باعراب ولا بناء - [00:00:14](#)

في صرف الافعال وفي صرف الاسماء سنكتسب مهارتين. مهارة التصنيف ومهارة التصريف بمهارة تصنيف الافعال فصنفتها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب والى صحيح معتل والى مجرد ومزيد وبدأت الحديث عن تصنيف الافعال من حيث اللزوم والتعدي. فقلت - [00:00:34](#)

لكم ان الافعال في العربية تنقسم قسمين. القسم الاول ما يوصف بالتعدي او اللزوم. والقسم الثاني ما لا يوصف بالتعدي او اللزوم. وقلت لكم ان القسم الاول هو القسم الاعظم من افعال العربية لانه هو - [00:01:04](#)

هو الاصل والافعال في هذا القسم تنقسم الى افعال لازمة ومتعدية. بدأت برسم الصورة الكلية بجميع تفريعاتها. وقلت لكم سنبداً في تسليط الضوء على الجزئيات. ولذلك شرحت لكم معنى اللزوم في درس مستقل. ثم شرحت لكم معنى التعدي في درس مستقل. ثم بدأت في اسقاط - [00:01:24](#)

ان اللزوم والتعدي على انواع الفعل من حيث التجرد والزيادة. لاني ذكرت لكم سابقا ان ينقسم الى مجرد ومزيد. والمجرد ينقسم الى ثلاثي ورباعي. والمزيد ينقسم الى ثلاثي ورباعي الفعل الثلاثي المجرد له ستة ابواب. باب فعل يفعل. باب فعل يفعل. باب - [00:01:54](#)

فعل يفعل باب فعل يفعل باب فعل يفعل. وقلت لكم ساسقط معنى اللزوم والتعدي على كل باب من هذه الابواب لنرى حالة كل باب منها من حيث التعدي - [00:02:24](#)

واللزوم فرغت من الحديث عن الابواب الثلاثة الاول. وفي هذا الدرس ان شاء الله تعالى لدينا فكرة واحدة هي اللزوم والتعدي في باب فعل يفعل. وهو الباب الرابع بكسر العين في الماضي وفتحها في - [00:02:44](#)

وهو الباب الذي يسميه العلماء باب فرح اختصارا لانا نقول فرح يفرح تأملوا معي هذه المجموعة من الامثلة فارق البصر في القرآن الكريم برق البصر. برق البصر اي لمع لشدة شخوصه. فهو - [00:03:06](#)

لا يطرف لمع لشدة شخوصه فهو لا يطرف. برق البصر. لاحظوا برق يبرق من باب فعل يفعل. وقد اسندنا الى الفاعل فاكتفى به. ولذلك سنقول برق هنا فعل لازم. لان المعنى تم - [00:03:30](#)

لماذا تم باسناد الفعل الى فاعله؟ فهو يكتفي بهذا الفاعل لا يتعداه ولا يجاوز ولا يجاوزه. لاحظوا لو اردت ان اذكر سبب هذا هذا الحدث. ساقول بريق البصر من الخوف - [00:03:55](#)

اذا الخوف مفروق منه او بسببه. لذلك لا يمكن ان يتعدى الفعل بنفسه. لا يمكن ان يتجاوز الفاعلة بنفسه هذا هو معنى اللزوم. لاحظوا تعب العمال تعب تعب يتعب من باب يفعل. اسندت - [00:04:17](#)

تعب الى الفاعل فاكتفى به. تعب العمال لو اردت تجاوز هذا الفاعل ساحتاج الى حرف الجر. فاقول تعب العمال من العمل. العمل الان ليس متعوبا بل هو متعوب منه. لا بد من حرف الجر وهذا هو معنى اللزوم - [00:04:39](#)

ما الذي بينته لكم؟ لاحظوا خجلت الفتاة خجل يخجل يفعل اسندت هذا الفعل الى الفاعل. فقلت خجلت الفتاة. تم المعنى. فان

تجاوزت هذا الفاعل ساحتاج الى حرف فاقول خجلت الفتاة من ابوها. فالاب الان مخجول منه لا بد من وجود حرف الجر -

00:04:59

لاحظوا ربح البيع. ربح يربح. ربح البيع اسندت الفعل. ربح ربح الى الفاعل فاكتفى به اذا هو لازم. لاحظوا سخر فلان من خصمه. سخر

يسخر يفعل اسندته الى فلان سخر فلان. فتم المعنى. ان اردت ان اتجاوز لذكر الطرف الاخر لا - 00:05:29

لا بد من حرف الجر فاقول سخر فلان من خصمه. اذا فلان هو الساخر والخصم هو المسخور منه. اذا لاحظوا معي بريق يبرق تعب

يتعب خجل يخجل ربح يربح سخر يسخر كلها من باب فعل - 00:05:59

حين يفعل وكلها لازمة. لماذا؟ لانها تكتفي بفاعلها. فان تجاوزته احتاجت الى حرف الجر طيب لماذا هي لازمة؟ لان طبيعة الحدث في

كل فعل من هذه الافعال يحتاج الى الفاعل لا غير. لذلك - 00:06:19

بريق يحتاج الى البارق تعب يحتاج الى التاعب او التعب وخجل يحتاج الى الخجل او او الخجلان وربح يحتاج الى الرباح وسخر

يحتاج الى الساخر. لذلك هذه الافعال هي افعال اللازمة افعال قاصرة افعال غير مجاوزة افعال غير واقعة. لكن اذا تأملنا هذه -

00:06:39

افعال في المجموعة الثانية سنجد تبع الفصيل امة تبع تبع اذا اسندناها الى فقلت تبع الفصيل فالمعنى لم يتم. ولا بد من ذكر المفعول

به. لماذا؟ لان طبيعة هذا الحدث - 00:07:09

تحتاج الى ذكر التابع والمتبوع. لذلك حين قلت تبع الفصيل امة اكتمل المعنى الفعل تبع الان تبع يتبع فعل يفعل فهو من باب فعل

يفعل ولكنه متعدد لماذا؟ لانه يتعدى الفاعل الى المفعول به. كما رأيتم. طبيعة الحدث تقتضي ذكر الطرفين - 00:07:29

الفاعل والمفعول به التابع والمتبوع. لذلك هو يتعدى الفاعل الى المفعول به مباشرة بنفسه. لذلك قلنا هو فعل متعد. هو فعل مجاوز.

هو فعل واقع. هو فعل غير قاصر لاحظوا تكلت الام ولدها. تكل يثكل فعيل يفعل تكلة بمعنى فقد - 00:07:59

تكلت الام فقدت الام. لم يتم المعنى. المعنى لا يتم الا بذكر المفعول به. لذلك لا بد من ذكر الفاعل والمفعول به حتى يتم المعنى في

ذهن السامع. تكلت الام ولدها. التاكل والمذكور - 00:08:29

باجتماعهما يتم المعنى. لذلك نقول تكل يثكل فعل متعد لاحظوا سحب سحب يصحب فعيل يفعل. اذا قلت سحب فلان وسكت

المعنى لم يتم. لماذا؟ لان الحدث الذي يدل عليه سحب يقتضي ذكر صاحب والمصحوب. بالمنطق النحوي يقتضي وجود الفاعل -

00:08:49

مفعولي به لذلك قل سحب فلان العلماء. صاحب والمصحوب بذكرهما يكتمل المعنى. لذلك قل هذا الفعل فعل متعد. لاحظوا حين

اقول عشق عشق يعشق فعيل يفعل. عشق جنون ليلي لاحظوا ذكرت العاشق وذكرت المعشوق لذلك اكتمل المعنى اكتمل المعنى بذكر

الطرفين - 00:09:17

فالمجنون عاشق وليلي معشوقا. لا بد من ذكر الطرفين معا. لماذا؟ لان حدث العشق ذكرى العاشق والمعشوق. طيب لاحظوا فهم

الطالب درس فهم يفهم فعيل يفعل اذا قلت فهم الطالب وسكت فالمعنى ناقص ولا بد من اكماله. حين اقول فهم الطالب درس -

00:09:47

المعنى في ذهن السامع لاني ذكرت الفاعل والمفعول به اي ذكرت الفاهم والمفهوم. اذا تأملت هنا تجد انها تحتاج الى طرف واحد. اما

الطرف الثاني فهو مقيد بحرف الجر. اما هنا فالحدث نفسه يقطع - 00:10:17

طرفين مباشرة دون وسيط. لذلك نقول الافعال هنا لازمة والافعال هنا متعدية. شرحت هنا اه هذه الفكرة بخمسة امثلة. وشرحت هذه

الفكرة بخمسة امثلة. وستجدون في الوثيقة العلمية الكثيرة من الافعال لتأملها والتطبيق عليها - 00:10:37

تأملوا معي المجموعة الاخيرة. اذا قلت جهل فلان وجهل فلان الامر. لاحظوا جهل يجهل جهل لا يجهل يفعل اللفظ واحد والباب واحد.

ولكن المعنى مختلف. فالجهل هنا هو ضد العقل والحلم - 00:11:02

اما الجهل هنا فهو ود المعرفة والعلم. لذلك قل جهل فلان اي اصبح جاهلا اصبح سفيها جهل فلان يعني تسافه وخرج عن حدود العقل

والرزانة والحلم. لذلك اقول جهل فلان - [00:11:24](#)

جهل بهذا المعنى يكتفي بفاعله. لذلك ساقول جهل هنا بهذا المعنى لازم اما جهل الذي هو من الجهل ضد العلم جهل فلان الامر فهو هنا من لاني احتاج الى جاهل ومجهول بالمصطلح النحوي احتاج الى فاعل ومفعول به. لذلك ساقول هذا الفعل - [00:11:44](#)

من المتعدي لانه تعدى الفاعل الى المفعول به. لاحظوا معي اذا قلت خسر فلان بمعنى خسر يخسر فاعيل يفعل. وقلت خسر فلان ماله بمعنى فقدته فقدته اذا خسر يخسر خسر يخسر. المعنى هنا هلك. والمعنى هنا - [00:12:12](#)

فقط على سبيل الخسارة خسر فلان بمعنى هلك فلان من اللازم خسر فلان ماله بمعنى فقدته فلان ما له من المتعدي لاني احتاج هنا الى الخاسر والمخسور الى الفاعل والمفعول به - [00:12:39](#)

لاحظوا معي رحمت المرأة ورحم فلان المسكين. رحم يرحم رحم يرحم يفعل اللفظ واحد واحد ولكن رحمت المرأة اي شكت رحمها. رحمت المرأة. اما هنا رحم فلان فهو من الرحمة. اذا الحديث هنا عن الرحمة والعطف والحديث هنا عن الرحم. اذا رحمت المرأة اكتفى

- [00:12:59](#)

الفعل بالفاعل وتم به المعنى. لذلك نقول رحم في هذا المثال فعل لازم. اما رحم هنا فلا بد من ذكر الراحم والمرحوم. لذلك هو يتعدى الفاعل الى المفعول به. لذلك نقول رحم هنا فعل - [00:13:33](#)

طيب لاحظوا سعد الدعاء الى الله بمعنى ارتفع. ارتفع الدعاء الى الله. لاحظوا سعد دعاء تم المعنى. فان اردت التفصيل لا بد من

الاتيان بحرف الجر. فاقول سعد الدعاء الى الله - [00:13:53](#)

ذلك الدعاء الان صاعد وهو جل وعلا مصعود اليه. لذلك الدعاء سعد اليه جل وعلا لكن حين اقول سعد فلان السلم بمعنى رقي بمعنى انه رقاها واعتلى فيه لابد من ذكر الفاعل - [00:14:14](#)

والمفعول به. لذلك ساقول سعد فلان السلم. فلان صاعد والسلم مصعود. لذلك سعد هنا سعد الدعاء الى الله بمعنى ارتفع الدعاء الى الله من اللازم. اما سعد فلان السلم معنى الرقي فهو من الفعل المتعدي. طيب لاحظوا اذا قلت امن البلد اذا سادته الامن واطمئن -

[00:14:34](#)

اهله اكتمل المعنى امين البلد اي سادته الامن واطمئن اهله لاحظوا انه اكتفى بالفاعل لذلك ساقول الفعل هنا لازم. ولكن حين اقول امن فلان شر عدوه. فلاحظوا ان الامنة هنا لابد من ذكر الامن والمأمون. يعني لابد من ذكر الفاعل وذكر المفعول - [00:15:04](#)

لذلك ساقول امن في هذا المثال من اللازم وامن في هذا المثال من المتعدي. لذلك جهل يجهل خسر يخسر رحم يرحم سعد يصعد امن يأمن الافعال الخمسة من باب لا يفعل واما من حيث التعدي واللزوم فسنقول عن هذه الافعال انها افعال مشتركة - [00:15:34](#)

بين التعدي واللزوم. لانهما من المشترك اللفظي اللفظ واحد والمعاني متعددة. وفي هذه الحالة تؤدي المعاني بهذا الفعل. جميع المعاني الى التعدي. وقد تؤدي به الى اللزوم. وقد يكون بعض المعاني اه يؤدي - [00:16:04](#)

الى اللزوم وبعض المعاني يسوقه الى التعدي. لذلك ليس الهدف هو تتبع اعيان الافعال الهدف هو شرح هذه الفكرة الصرفية. لذلك نخلص من هذا الدرس الى ان الافعال في باب فعي لا يفعل - [00:16:24](#)

يمكن ان تكون لازمة ويمكن ان تكون متعدية ويمكن ان تكون مشتركة بين التعدي واللزوم. فالهدف هو شرح هذه الفكرة لا تتبع اعيان الافعال. لذلك انا مثلت لكم بهذه الامثلة كما ترون - [00:16:44](#)

لايضاح هذه الفكرة. وستجدون في الوثيقة العلمية مزيدا من الافعال. وليس الهدف هو تتبع اعيان الافعال كما قلت لكم بل الهدف هو شرح هذه الفكرة الصرفية. وبهذا نقول ان باب فعل يفعل - [00:17:04](#)

النتيجة فيه جاءت مشابهة للابواب الثلاثة السابقة. لذلك في باب فعل يفعل وفي باب فعل يفعل وفي باب فعل يفعل وفي باب فعل يفعل. نقول الافعال في هذه الابواب الاربعة تأتي في - [00:17:24](#)

قضيتي لازمة وتأتي متعدية وتأتي مشتركة بين التعدي واللزوم. في الدرس القادم ان شاء الله تعالى سنكشف حالة الباب الخامس وهو باب فعل يفعل بضم العين في الماضي وضمها في المضارع - [00:17:44](#)

الذي يسميه العلماء باب شرف او باب كرما اختصارا. لان العرب تقول شرف يشرف يكرم والى ان التقيكم في الدرس القادم ان شاء
الله تعالى استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:18:04